

94 من 38 / شرح مختصر زاد المعاد / استقرار النبي بالمدينة /

صالح الفوزان / السيرة / كبار العلماء

صالح الفوزان

بسم الله الرحمن الرحيم المكتبة الصوتية لمعالي الشيخ الدكتور صالح بن فوزان الفوزان شرح مختصر زاد المعاد للامام المجدد محمد

بن عبدالوهاب رحمه الله. الدرس التاسع والاربعون. بسم الله الرحمن الرحيم - [00:00:00](#)

الحمد لله رب العالمين وصلى الله وسلم على عبده ورسوله نبينا محمد وعلى اله واصحابه اجمعين قال المصنف رحمه الله تعالى ثم

اخى صلى الله عليه وسلم بين المهاجرين والانصار - [00:00:18](#)

وتسعين رجلا نصفهم من المهاجرين ونصفهم من الانصار على المواساة. بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين. صلى الله

وسلم على نبينا محمد. وعلى اله واصحابه اجمعين. وبعد بناء المسجد والفراغ - [00:00:38](#)

من ذلك اخى النبي صلى الله عليه وسلم بين المهاجرين والانصار وهذه اخوة خاصة والا المؤمنون كلهم اخوة. اخوة في الدين

والعقيدة فهذه اخوة عامة وباقية الى ان تقوم الساعة - [00:01:08](#)

انما المؤمنون اخوة ربنا اغفر لنا ولاخواننا الذين سبقونا بالايمان وانما هذه الاخوة قوة مواساة زيادة على اخوة الايمان وذلك لان

المهاجرين رضي الله عنهم ليس معهم اموال ولا مساكن - [00:01:39](#)

تركوا اموالهم وتركوا مساكنهم وهاجروا هاجروا الى المدينة متجردين من اموالهم ومن بيوتهم اخرجوا من ديارهم واموالهم هاجروا

الى الله ورسوله. والانصار عندهم مساكن وعندهم اه مزارع ونخيل وعنده خير فالتبني صلى الله عليه وسلم اخى بينهم -

[00:02:14](#)

اخوة مواساة يؤون اخوانهم يمدونهم بالمال لاجل ان يعوضوهم عما تركوه في مكة آووا ونصروا آووا اخوانهم. والذين تبوأوا الدار

والايمان من قبلهم. يحبون من هاجر اليهم ولا يجدون في صدورهم حاجة مما اوتوا - [00:03:10](#)

ويؤثرون على انفسهم ولو كان بهم خصاصة. هؤلاء هم الانصار تواسوا اخوانهم المهاجرين في اموالهم وفي مساكنهم حتى ان بعضهم

قال لاخيه المهاجر ان عندي زوجتين اتنازل لك عن واحدة منهما. يعني انه يطلقها - [00:03:55](#)

ثم اذا خرجت من العدة تزوج يتزوجها اخوه المهاجر هذا قاله الانصاري لعبد الرحمن ابن عوف رضي الله عنه فقال له بارك الله لك

في اهلك ومالك. دلني على السوق - [00:04:27](#)

يريد ان يذهب الى السوق يبيع ويشترى ويطلب الرزق وهذا شيء مؤقت حتى تزول الحاجة التي بالمهاجرين ثم تنتهي فواسوهم

الاموال والمساكن وحتى الميراث كانوا توارثون في اول الهجرة يتوارث - [00:04:51](#)

اذا مات الانصاري يرثه اخوه المهاجر. واذا مات المهاجر يعرفه اخوه الانصاري الى ان جاءت غزوة بدر. واعز الله المسلمين وانزل الله

جل وعلا واولو الارحام بعضهم اولى ببعض في كتاب الله - [00:05:26](#)

فجعل الارث للقرابة فقط. ونسخ ما كان من قبل من التوارث بين المهاجرين والانصار كما في قوله تعالى ولكل جعلنا موالي مما ترك

الوالدان والاقربون والذين عقدت ايمانكم فجعل عقدت ايمانهم وهم مهاجرون وتآخوا وتوارثوا والذين عقدت ايمانهم ايمانهم -

[00:05:53](#)

فاتوهم نصيبا. فنسخ الله ذلك باية الموارث. لما استغنى مهاجرون عن اخوانهم الانصار نعم ويتوارثون بعد الموت الى وقعة بدر. هم.

فلما نزلت قوله فلما نزل قوله تعالى قول الراحام - [00:06:30](#)

بعضهم اولى ببعض في كتاب الله رد التوارث الى الرحم نعم اولو الراحام رد التوارث الى الرحم وهم القرابة. قرابة النسب من

اصحاب الفروض والعصبات. ونسخ ما كان من قبل من التوارث بين من التوارث بالحلف - [00:07:03](#)

نعم وقيل انه اخى بين المهاجرين ثانية واتخذ علي رضي الله عنه اخا هذا غير صحيح هاجر آآ اخى بين المهاجرين والانصار مرة

واحدة ولم يؤاخى بينهما مرة ثانية ولا اتخذ علي - [00:07:30](#)

اخا ولو كان متخذا اخا من المهاجرين لاتخذ ابا بكر الصديق رفيقه في الغار وفي الهجرة وفي واحب الناس اليه قال لو كنت متخذا

من عن الارض خليلا اتخذت ابا بكر خليلا - [00:07:53](#)

فلا اقدم من ابي بكر عند الرسول صلى الله عليه وسلم. نعم. وقيل انه اخى بين المهاجرين ثانيا واتخذ عليا رضي الله عنه اخا هذا

دس هذا دس من الكذابين. نعم. والاول اثبت. نعم. ولو كان كذلك - [00:08:18](#)

لكان احق الناس باخوته الصديق رضي الله عنه. قوته الذي قال فيه صلى الله عليه وسلم ولو كان ولو كان ذا ولو كان كذلك لكان احق

الناس باخوته اخوته اخوته - [00:08:43](#)

لكان احق الناس باخوته الصديق رضي الله عنه الذي قال فيه لو كنت متخذا من امتي خليلا اتخذت ابا ابا بكر خليلا ولكن اخي

وصاحبي. نعم وهذه الاخوة وان كانت عامة كما قال صلى الله عليه وسلم وددت انا قد رأينا اخواننا نعم فالاخوة - [00:09:01](#)

هذه باقية. بين المؤمنين من اولهم الى اخرهم ولهذا قال وددت اننا رأينا اخواننا فقالوا يا رسول الله نحن اخوانك قال انتم اصحابي

انما اخواننا قوم يأتون من بعد يؤمنون بالرسول ولم يروه - [00:09:27](#)

يؤمنون به ولم يروا فهذا هؤلاء اخوان اما الذين معه فهم اصحابه نعم كما قال صلى الله عليه وسلم ان قد رأينا اخواننا فالصحابه لهم

مزيتان الاخوة والصحة اما من يأتي بعدها فله الاخوة فقط دون الصحة. نعم - [00:09:58](#)

قالوا السننا اخوانك يا رسول الله؟ السننا قالوا السننا اخوانك يا رسول الله؟ اخوانك السننا اخوان ليس لها خبر نعم كما قال وددت

انا قد رأينا اخواننا فقالوا السننا اخوانك يا رسول الله؟ نعم. قال انتم اصحابي واخواني - [00:10:27](#)

واخواني قوم يأتون من بعدي يؤمنون بي ولم يروني نعم كل من امن بالرسول الى ان تقوم الساعة فانه اخوه وليس من اصحابه.

نعم. والاخوة باقية. نعم فللصديق رضي الله عنه من هذه الاخوة اعلى مراتبها له اخوة - [00:10:52](#)

اجتمع له الصحة واخوة الايمان. والنصرة والصور المرافقة له صلى الله عليه وسلم. نعم فللصديق رضي الله عنه من هذه الاخوة

اعلى مراتبها. كما له من الصحة اعلى مراتبها. نعم - [00:11:22](#)

ووادع صلى الله عليه وسلم من بالمدينة من اليهود اما هذا ما فعله مع الانصار. رضي عنها اما من بالمدينة من اليهود فالنبي صلى الله

عليه وسلم عقد معهم عهدا - [00:11:45](#)

ووادعهم. من الموادة وهي عدم الحرب. والصلح فعاقدهم على ان يتركهم على ان يتركهم على ما هم عليه لان الرسول لا يجبر احد

على الايمان ولا احد يستطيع ان يجبر احدا على الايمان وانما هذا بيد - [00:12:05](#)

لله سبحانه وتعالى. انك لا تهدي من احببت. ولكن الله يهدي من يشاء هو لم يجبر اليهود على الدخول في الاسلام ولا يجبر احدا ابدا

فوعدوا وادعهم صلى الله عليه وسلم عقد العهد بينه وبينهم على انهم يدفعون عن - [00:12:33](#)

من ارادها بسوء ويدافعون مع المسلمين وان يكفوا عن عداوة الرسول واذى الرسول صلى الله عليه وسلم فاعطوه ذلك ولكنهم خونة

لا يكون بالعهد. لا يكون بالعهد خونة. خانوا الرسل من قبل - [00:13:05](#)

كانوا من قبله من الرسل فهم اهل خيانة غدر ولكن مع هذا الرسول عاهدهم حتى يظهر منهم العداوة ولو انه بطش بهم من اول الامر

لقال الناس انه انه اخطأ عليهم لكن عاهدهم حتى يظهر منهم ما يخالف العهد - [00:13:32](#)

حينئذ الله جل وعلا مكنه منهم وهم ثلاث فرق بنوا بنو قينقاع بنو النظير بنو قريظة وكلهم خانوا كلهم خانوا ولكنه من على بني

قينقاع واجلى بني النظير عن المدينة. وقتل بني قريظة - [00:14:01](#)

وقصة بني النضير المذكورة في سورة الحشر وقصة بني قريظة المذكورة في الاحزاب. في سورة الاحزاب لما تبين شرهم وخيانتهم لما جاء المشركون وتألبوا على رسول الله صلى الله عليه وسلم - [00:14:36](#)

وحاصروا المدينة من الخارج اليهود خانوا من الداخل. اذ جاءوكم من فوقكم ومن اسفل منكم. المشركون من الخارج واليهود من الداخل فالله جل وعلا هزم المشركين وردهم بغيظهم لم ينالوا خيرا - [00:15:06](#)

ثم امر رسوله ان يغزو بني قريظة فغزاهم رسول الله صلى الله عليه وسلم وحاصرهم حتى طلبوا النزول على الحكم الذي يحكم فيهم وطلبوا ان يحكم فيهم سعد ابن معاذ. حكم فيهم بان تقتل مقاتلتهم وتسبى - [00:15:32](#)

فيها وبذلك اراح الله المسلمين من شرهم لما خانوا لو وفوا ما جاءهم مكروه لكن العداوة المتأصلة فيهم لا لا تمكنهم من الاستمرار على العهد والعياذ بالله وهكذا العدو يتربص الدوائر دائما. نعم - [00:16:01](#)

ووادع صلى الله عليه وسلم من بالمدينة من اليهود وكتب بينه وبينهم كتابا. كتاب المهادنة والصلح نعم وبادر حبرهم عبدالله بن سلام رضي الله عنه فدخل في الاسلام. حضرهم وعالمهم الكبير عبد الله - [00:16:28](#)

ابن سلام وكانوا يجلولونه ويعظمونه. ويحترمونه فجاء الى الرسول صلى الله عليه وسلم لما قدم المدينة واحدق به الناس جاء هو فلما نظر في وجه الرسول صلى الله عليه وسلم - [00:16:55](#)

قال عرفت انه ليس وجهه كذاب وكان اول ما سمع من الرسول ايها الناس ايا ايها الناس صلوا الارحام وصلوا بالليل والناس نيام وتدخل الجنة بسلام فاسلم رضي الله عنه - [00:17:18](#)

وهم لم يعلموا اليهود لم يعلموا. كانوا يجلولونه اطعموا الطعام وافشوا السلام وصلوا الارحام وصلوا بالليل والناس نيام. هنا احسن من هالوا امر هذي ما في احسن منها. فاسلم رضي الله عنه - [00:17:45](#)

وقال للرسول صلى الله عليه وسلم سلهم عني. اسألهم عني. قبل ان يعلموا انه اسلم فسألوه قالوا هذا خيرنا وابن خيرنا واخذوا يثنون عليه فاخبرهم عبدالله بن سلام انه قد اسلم - [00:18:07](#)

فقالوا هذا شرنا وهذا وهذا صاروا يسبون بعد ان كانوا يمدحونه نعم وبادر حبرهم عبدالله بن سلام رضي الله عنه فدخل في الاسلام. وابى عامتهم الا الكفر وكانوا ثلاث سائل عامتهم ابوا الا الكفر مع انهم يعرفون انه رسول الله - [00:18:30](#)

وكانوا يتحرونه يتحرون بعثتهم ليجاهدوا معه. فلما جاءهم وكانوا من قبل ويستفتحون على الذين كفروا. يقولون سبيعت نبي ونقاتلكم معه فلما جاءهم ما عرفوا كفروا به العنة الله على الكافرين. بنس ما شروا به انفسهم. ليس ما شروا به انفسهم وان - [00:18:58](#)

اذكروا بما انزل الله بغيا ان ينزل الله من فضله على من يشاء. من الحسد يعني حملهم على ذلك الحسد والا فهم كما قال الله جل وعلا الذين اتيناهم الكتاب يعرفونه يعني رسول الله صلى الله عليه وسلم - [00:19:30](#)

كما يعرفون ابناهم. لما يجدونه في التوراة والانجيل. من اوصافه وبعثته حتى قال عبد الله ابن سلام والله اننا لنعرف رسول الله اكثر مما نعرف ابنانا لان ابنانا انما نصدق فيهم امهاتهم - [00:19:47](#)

واما رسول الله فنصدق الوحي. الذي ينزل عليه نعم وحاربه الثلاثة فمن على على قنيق قاع على بني خينقاع واجلى النضير وقتل قريظة. من على بني قع نقاع بعدما تمكن منهم - [00:20:12](#)

واجلى بني النضير هو الذي اخرج الذين كفروا من اهل الكتاب من ديارهم لاول الحشر يعني للشام. اخرجهم الى كم؟ ما ظننتم ان يخرجوا الى اخر الايات واما بنو اما بنو قريظة فجاء فيهم آيات في سورة الاحزاب - [00:20:39](#)

الله الذين كفروا بغيظهم اه لم ينالوا خيرا يعني المشركين وكفى الله المؤمنين القتال وكان الله قويا عزيزا. ارسل عليهم ريحا فكفأت قدورهم وقلعت وحصبتهم واصابهم الرعب فرحلوا رحلوا من مكانهم - [00:21:06](#)

رد الله الذين كفروا بغيظهم لم ينالوا خيرا. وكفى الله المؤمنين القتال ما قاتل. وكان الله قويا عزيزا ثم قال في بني قريظة وانزل الذين ظاهروهم اي اعانوهم من اهل الكتاب من صياصبيهم يعني من حصونهم - [00:21:32](#)

وقذف في قلوبهم الرعب فريقا تقتلون وتأسرون فريقا. واورثكم ارضهم وديارهم واموالهم وارضاً لم تطأوها يعني ارض خيبر وارضاً لم تطأوها فهذه عاقبة الكفار والعياذ بالله. نعم وقتل قريظة وسبا ذريتهم ونزلت سورة الحشر في النظر والاحزاب في قريظة. نعم.
وكان - [00:21:52](#)

صلى الله عليه وسلم يصلي الى بيت المقدس. هذا الحدث الثالث بعد الهجرة النبي صلى الله عليه وسلم اول ما قدم الى المدينة
مكث ثمانية عشر آ أو ستة عشر مكث ستة عشر - [00:22:27](#)

شهرها يصلي الى بيت المقدس القبلة الاولى تصلي الى بيت المقدس توجه الى الشمال الى بيت المقدس. ثم وكان يحب ان ان يتوجه
الى الكعبة لانها قبلة ابراهيم الكعبة قبلة ابراهيم عليه السلام. كان يحب ان يتوجه اليها - [00:22:53](#)
فالله استجاب رغبته وامره ان يتجه الى الكعبة في صلاته قد نرى تقلب وجهك في السماء كان ينظر الى السماء وهو يصلي يرجو ان
يأمره الله فامره الله توجه الى الكعبة فتوجه الى الكعبة - [00:23:24](#)

وولي وجهك شطر المسجد الحرام. امره الله توجه الى الكعبة وهذا حدث صار بعده شيء كثير من آ الاستغراب والنيل من الرسول
صلى الله عليه وسلم والتشكيك في رسالة سيكون السفهاء من الناس ما ولاهم عن - [00:23:52](#)

قبلتهم التي كانوا عليها ما ولاهم عن قبلتهم التي كانوا عليه فالمشركون فرحوا لما توجه الى الكعبة لانها قبلتهم قبلة ابراهيم عليه
السلام وهم عندهم بقايا من دين ابراهيم قالوا ما رجع الى قبلتنا الا ليدخل في ديننا ويوافقنا وفرحوا بذلك - [00:24:19](#)
اليهود اعترضوا على ذلك وهم يعلمون انه حق. اعترضوا على ذلك عنادا وتكبيرا المنافقون قالوا ان كانت القبلة الاولى حقا فلماذا
تركه؟ وان كانت باطلا فلماذا توجه اليها؟ ولا يدرون ان الامر - [00:24:47](#)

الله امره ان يستقبل بيت المقدس فاستقبله. امره ان يستقبل الكعبة فاستقبله. استقبلها. فالمسلم يدور اوامر الله ولله المشرق
والمغرب فايما تولوا فثم وجه الله. ان الله واسع عليم. اينما - [00:25:13](#)

اتولوا يعني بامر الله اذا امركم ان تتجهوا الى المشرق اتجهوا. واذا امركم ان تتجهوا الى المغرب تجهوا. وكل طاعة لله عز وجل
فالمنافقون لا يعلمون هذا. نعم وكان صلى الله عليه وسلم يصلي الى بيت المقدس وقال لجبريل عليه السلام وددت ان الله صرف
وجهي عن قبلة - [00:25:33](#)

اليهود. نعم نعم فقال انما انا عبد فادعوا ربك واسأله نعم. فجعل صلى الله عليه وسلم يقلب وجهه في السماء يرجو ذلك. فانزل الله
عليه قد نرى تقلب وجهه في السماء قد هذه حرف تحقيق - [00:26:02](#)

حرف تحقيق نعم فانزل الله عليه قد نرى تقلب وجهه في السماء نعم. وذلك بعد ستة عشر شهرا من مقدمه المدينة قبل بدر بشهرين.
يعني سنة واربعة اشهر نعم وكان في ذلك حكم عظيمة ومحنة للمسلمين سواء في تحويل القبلة كان فيها فتنة عظيمة ومحنة -

[00:26:25](#)

وبيان للمؤمن الصادق من ضعيف الايمان من المنافق فباء الكعبة استقبال الكعبة بين هذه هذه الامور قال تعالى قد نرى تقلب وجهك
في السماء فولى وجهك شطر المسجد الحرام وحيثما كنتم من الارض فولوا وجوهكم شطرا - [00:26:53](#)

وولوا وجوهكم شطرا. الله امره ان يتوجه الى المسجد الحرام كما انه في الاول امره ان يتوجه الى بيت المقدس والعبد يدور مع
اوامر الله سبحانه وتعالى نعم وكان في ذلك كبيرة الا على الذين هدى الله. وما كان الله ليضيع ايمانكم. ان الله - [00:27:26](#)

الناس لرؤوف رحيم وانها اي هذه الحادثة لكبيرة شاقة على الناس الا على الذين هدى الله الذين يأترون باوامر الله فهم ليست كبيرة
عليهم لانهم يؤمنون بالله ويتبعون امره. والامر لله سبحانه وتعالى - [00:27:59](#)

الا على الذين هدى الله ولهذا ما صار عند المؤمنين اي شك استجابوا لله واتجهوا الى الكعبة. ولا تساءلوا ولا شيء. حتى ان رجلا صلى
مع النبي صلى الله عليه وسلم - [00:28:25](#)

بعد ما حولت الكعبة ثم خرج الى مسجد اخر فوجدهم يصلون الى بيت المقدس. فقال اشهد قد حولت القبلة الى الكعبة. فداروا وهم
في صلاتهم. استداروا الى الكعبة وهم في صلاتهم - [00:28:42](#)

ما ترددوا ولا تلكأوا هؤلاء هم المؤمنون الا على الذين هدى الله وما كان الله ليضيع ايمانكم لانه لما حولت الكعبة تأسف بعض المسلمين وقالوا اخواننا الذين ماتوا وهم يستقبلون بيت المقدس ماذا حالهم - [00:29:02](#)

الله جل وعلا طمأنه ما كان الله ليضيع ايمانكم اي صلاتكم الى بيت المقدس. لانها عبادة لله قبل ان اخ عبادة لله عز وجل. فطمأنهم الله بان الله حفظ على من ماتوا صلاتهم الى بيت المقدس - [00:29:27](#)

وما كان الله وسمى الصلاة ايمانا فهذا دليل على ان الاعمال من الايمان. لان الصلاة عمل ولا لا؟ الصلاة عمل. فدل على ان العمل من الايمان نعم وكان في ذلك حكم عظيمة ومحنة للمسلمين والمشركين واليهود - [00:29:47](#)

منافقين كل هالطوائف المسلمون ما صار عندهم شك المسلمون ما صار عندهم شك. المشركون فرحوا بانه يبي يتبعهم يرجع لدينهم دين الشرك اما اليهود فانهم عتبوا. عتبوا على الله. الرسول عبد مأمور. لكنهم عتبوا على الله - [00:30:12](#)

والعباد بالله واما المنافقون فظهر نفاقهم والتشكيك تشكيك فيهم نعم فاما المسلمون فقالوا امانا به كل من عند ربنا. نعم كل من عند ربنا الامر بالصلاة الى بيت المقدس والامر - [00:30:40](#)

طلعت الى الكعبة كله امر من الله نعم وهم الذين هدى الله ولم تكن كبيرة عليهم. وان كانت لكبيرة الا على الذين هدى الله. نعم واما المشركون فقالوا كما رجع الى قبلتنا يوشك ان يرجع الى ديننا. نعم لان المشركون يتجهون الى الكعبة - [00:31:01](#)

لانها قبلة ابراهيم وهذا من بقايا دين ابراهيم. نعم واما المشركون فقالوا كما رجع الى قبلتنا يوشك ان يرجع الى ديننا. عن دين الشرك. نعم. وما رجع اليها الا انها الحق. نعم ما في شك انها الحق - [00:31:29](#)

ولكن يرجع الى دينكم لا نعم. واما اليهود فقالوا خالف قبلة الانبياء قبله. خالف قبلة الانبياء قبله بامر الله سبحانه وتعالى. ما خالفها من عنده نعم واما المنافقون فقالوا ما يدري اين يتوجه؟ يقول متحير المنافقون يقولون ها محمد متحير - [00:31:50](#)

كذا وعين كذا نعم واما المنافقون فقالوا ما يدري اين يتوجه؟ ان كانت الاولى حقا فقد تركها. كيف يترك الحق؟ نعم هي حق لكن تركها الى حق الى امر الله سبحانه وتعالى. نعم. وان كانت الثانية هي الحق فقد كان على باطل - [00:32:17](#)

لا ليس على باطل هو على حق في الحالتين الاولى لانه تابع لامر الله وعلى حق في الثانية لانه حوله الله الى الكعبة. فهو يدور مع امر الله سبحانه وتعالى نعم - [00:32:41](#)

وكررت اقاويل السفهاء وكررت اقاويل السفهاء من الناس. كما قال الله جل وعلا سيقول السفهاء من الناس ما ولاهم عن قبلتهم يعني بيت المقدس التي كانوا عليها. نعم وكانت كما قال الله تعالى وانها لكبيرة الا على الذين هدى الله. نعم - [00:33:01](#)

وكانت محنة من الله ليري من يتبع الرسول ممن ينقلب على عقبيه وما جعلنا القبلة التي كنت عليها الا لنعلم من يتبع الرسول. فيدور مع امر الله عز وجل نعم. وان كانت لكبيرة الا على الذين هدى الله. فالمسلمون داروا معه امر الله عز وجل - [00:33:28](#)

نعم ولما كان شأن القبلة عظيما اعد احسن الله اليك. وكانت كما قال الله تعالى وانها لكبيرة الا على الذين هدى الله. نعم. وكان نعم. وكانت كما قال الله تعالى - [00:33:58](#)

وان كانت لكبيرة الا على الذين هدى الله. نعم. وكانت محنة من الله ليري من يتبع الرسول وما جعلنا القبلة التي كنت عليها الا لنعلم من يتبع الرسول ممن ينقلب على عقبيه - [00:34:20](#)

نعم. وكانت محنة من الله ليري من يتبع الرسول ممن ينقلب على عقبيه. والمؤمن دائما وابدا آآ يدور مع امر الله ولا يدور مع هواه ورغبته. وعقله وتفكيره. يدور مع امر الله. ولا - [00:34:44](#)

انا ما اقتنعت انا لازم اقتنع اذا بلغه القرآن او السنة الصحيحة يقول ما اقتنعت انا لازم اقتنع هذا ليس بمسلم وليس بمؤمن المؤمن يدور مع امر الله ما يتردد ولا يتلأأ. واللي ما يقنع بامر الله هذا ليس بمسلم - [00:35:07](#)

نعم. ولما كان شأن القبلة عظيما والطأ سبحانه قبلها امر النسخ ايات تمهيد ثم كان تحويل القبلة امرا عظيما مهد الله له قبل ذلك. قوله تعالى ما ننسخ من اية او ننسبها نأتي بخير منها او مثلها. هذا تمهيد لنسخ القبلة - [00:35:28](#)

واثبات للنسخ في الشريعة الاسلامية. نعم. واليهود ينكرون النص. نعم ولما كان شأن القبلة عظيما وطأ سبحانه قبلها امر النسخ

وقدرته عليه. نعم ما ننسخ من اية او ننسى نأتي بخير منها او مثلها الم تعلم ان الله على كل شيء قدير؟ نعم - [00:35:59](#)

وانه سبحانه يأتي بخير من المنسوخ او مثله. نأتي بخير منها او مثلها. ما يأتي بشيء آآ ما هو بصحيح او شيء باطل. ما يأتي بشيء حق. نعم ثم عقبه بالتوبيخ لمن تعنت على رسوله ولم ينقد له. كما قال تعالى ام تريدون ان تسألوا رسولكم - [00:36:24](#)

كما سئل موسى من قبل لهذا رد الذين يتعنتون على الرسول صلى الله عليه وسلم ويعتزطون عليه. والواجب التسليم. ام تريدون ان رسولكم يعني محمدا صلى الله عليه وسلم. كما سئل موسى من قبل كما تعنت عليه اليهود - [00:36:51](#)

من يتبدل الكفر بالايامن فقد ضل سواء السبيل. نعم ثم ذكر اختلاف اليهود والنصارى وشهادة وقالت اليهود ليست النصارى على شيء قالت النصارى ليست اليهود على شيء وهم يتلون الكتاب كذلك قال الذين لا يعلمون مثل قولهم - [00:37:14](#)

فكيف انهم على هدى وعلى حق ويختلفون هالاختلاف وكل يقول للثانية انت كافر فهم ما اتفقوا بينهم وكيف يعتزطون على الرسول صلى الله عليه وسلم؟ نعم ثم ذكر اختلاف اليهود والنصارى وشهادة بعضهم على بعض بانهم ليسوا على شيء. نعم - [00:37:38](#)

وحذر عباده من موافقتهم واتباع اهوائهم. نعم ثم كفرهم به وقولهم ان له ولد سبحانه وتعالى قالوا اتخذ الله ولدا سبحانه بلغ ما في السموات والارض كل له قانتون فكيف يرفعون رؤوسهم وهم يفترون على الله هذه الفريا؟ ويقولون اتخذ الله - [00:38:00](#)

ولدا يعنون عيسى عليه السلام انه هدى الله كما تقوله النصارى نعم ثم اخبر سبحانه ان له المشرق والمغرب. والله المشرق والمغرب فايما تولوا. فثم وجه الله اي ثم الجهة التي وجهكم الله اليها. او ثم وجه الله اي لان الله قبل وجه المصلي كما في - [00:38:28](#)

فايما توجهت بامر الله فالله قبل فالله قبلك وانت تصلي. ينصب وجهه قبل وجه المصلي سبحانه وتعالى. نعم. ثم اخبر سبحانه ان له المشرق والمغرب. فايما ولي عباده وجوههم تم وجهه يعني اينما ولي عباده وجوههم بامرهم تشريعه. نعم - [00:38:57](#)

فايما ولي عباده وجوههم فثم وجهه وهو الواسع العليم. واسع سبحانه وتعالى واسع بعلمه وبملكه مم كل ما يلزم في هذا نعم واسع يسع الناس برزقه ويسع الناس باحاطته ويسع الناس لا يختلف - [00:39:24](#)

احد عن عن الله عز وجل. نعم. وعليم بافعالهم ما تخفى عليه باي جهة وفي اي مكان. نعم عظمته سبحانه وسعته واحاطته اينما توجه العبد فثم وجه الله. نعم ثم اخبر انه لا يسأل رسوله عن اصحاب الجحيم الذين لا يتابعونه. ولا تسأل عن اصحاب الجحيم. انا ارسلناك - [00:39:54](#)

بالحق بشيرا ونذيرا. ولا تسأل عن اصحاب الجحيم. هذا امرهم الى الله سبحانه وتعالى اما انت ما عليه انت بلغتهم عليك البلاغ. اما انك تقنعهم كما يقولون او هذا بيد الله سبحانه وتعالى - [00:40:23](#)

نعم ثم اخبره ان اهل الكتاب لن يرضوا عنه حتى يتبع ملتهم. ولن ترضى عنك اليهود ولا النصارى حتى تتبع ملتهم يعني مهما حاولت معهم وتقنعهم عن الاسلام وعن اه حقيقة الاسلام تشرح لهم ما يقدر - [00:40:43](#)

حتى تترك الاسلام تتحول الى ملتهم. وقالوا كونوا هودا او نصارى تهتدوا ولن ترضى عنك اليهود ولا النصارى حتى تتبع ملتهم فليطمعون الان في ان اليهود والنصارى يتعاطفون معهم وانهم كلهم اديان صحيحة وان هذا هذا ما يمكن - [00:41:08](#)

هذا مستحيل ما يرضون ابد حتى تترك دينك؟ وتصير يهودي ولا نصراني؟ ان صرت يهودي عاداك وان صرت نصراني عاداك اليهود فلا يسع الانسان الا ان يسلم وجهه لله عز وجل. رظي من رضي وسخط من سخط. نعم. ثم - [00:41:36](#)

وذكر سبحانه اهل الكتاب نعمته عليهم وخورهم بأسه. ذكر نعم ثم يا بني إسرائيل اذكروا نعمتي التي انعمت وعليكم واني فضلتكم على العالمين واتقوا يوما لا تجزي نفس عن نفس شيئا ولا يقبل منها عدل - [00:42:00](#)

ولا تنفعها شفاعة نعم ثم ذكر خليله باني بيته واثني عليه. نعم. اه ذكر بعد هذا كله ذكر هذا كله تمهيد لتحويل القبلة تحويل القبلة واذ ابتلى ابراهيم ربه بكلمات بدأ الان بذكر ابراهيم. واذ ابتلى ابراهيم ربه بكلمات فاتمهن - [00:42:20](#)

امرهم باوامر فوفى بها كما قال جل وعلا وابراهيم الذي وفى اي تمم ما امره الله به هذا هو الواجب على المسلم ان يتبع امر الله سبحانه وتعالى كما فعل القليل - [00:42:49](#)

قال اني جاعلك للناس اماما اي قدوة فاذا اماما للعالم كله فاذا كان ابراهيم هو قدوة الناس فلتكن الكعبة التي ها هي قبلة الناس

شوف الاسلوب اسلوب الحكيم. نعم. اذا كان ابراهيم امام للعالم. امام العالم. الى ان تقوم الساعة - [00:43:06](#)
اني جاعلك للناس اماما. فاذا كان هو الامام فلتكن القبلة التي بناها والبيت الذي بناها هو القبلة المسلمين. نعم وهي قبل بيت المقدس
الكعبة ان اول بيت وضع للناس للذي ببكة فهي الكعبة اول - [00:43:32](#)

بيت المقدس نعم ثم ذكر خليله باني بيته واثنى عليه واخبر انه جعله اماما للناس. نعم. للناس ما هو بامام لقومه فقط امام للعالم كله.
نعم ثم ذكر بيته الحرام وبناء خليله له. نعم. وفي ضمن هذا ان بانيه كما هو امام للناس فكذا - [00:43:55](#)
ذلك البيت الذي بناه امام لهم. فاذا كان نعم ثم ذكر بيته الحرام وبناء خليله له. وفي ضمن هذا ان بانيه كما هو امام للناس. فكذلك
البيت الذي بناه امام لهم - [00:44:24](#)

واذ جعلنا البيت مثابة للناس وامنا. اتخذوا من مقام ابراهيم مصلى. وعهدنا الى ابراهيم واسماعيل لان طهرا بيتي للطائفين والعاكفين
والركع السجود. هذا هو البيت الاول الذي وجه الله اليه بالقبلة. فالبيت الاول اولي من بيت المقدس - [00:44:42](#)
نعم وان كان بيت المقدس من بيوت الله الثلاثة التي يسافر اليها وله فضل لكن هذا افضل المسجد الحرام افضل منه وهو اسبق منه
نعم. وبانيه هو ابراهيم افضل النبيين بعد رسولنا صلى الله عليه وسلم. لما ابو الانبياء وامام الحنفا - [00:45:07](#)

هو اللي بنى الكعبة. الله بواه اياها وبناها. واما بيت المقدس فهو متأخر عن الكعبة. وايضا الذي بناه هو اسحاق وقيل الذي بناه
يعقوب. اسرائيل وعلى كل حال اللي بنى نبي ما في شك. ولكن ابراهيم افضل منه. نعم - [00:45:36](#)
ان رجعنا الى الباني فابراهيم افضل. نعم وان رجعنا الى البيت فهو افضل ايضا من بيت المقدس والامر كله لله سبحانه وتعالى. نعم ثم
اخبر سبحانه انه لا يرغب عن ملة هذا الامام الا اسفه الناس. ومن يرغب عن ملة ابراهيم الا من سفه نفسه - [00:45:59](#)

نعم فلا يرغب عن ملة ابراهيم الا السفية. والسفيه هو الذي خفيف العقل. الذي لا يحسن التفكير تدبير يحجر عليه السفية يحجر عليه.
نعم. ثم امر عباده ان يأتوا به ويؤمنوا بما - [00:46:23](#)
انزل اليه والى النبيين. قولوا امنا بالله وما انزل الينا وما انزل الى ابراهيم واسماعيل واسحاق ويعقوب والاسباط وما اوتي موسى
وعيسى وما اوتي النبيون من ربهم. لا نفرق بين احد منهم ونحن له مسلمون - [00:46:43](#)

اليهود كفروا بنبيين عظيمين. كفروا بعيسى وكفروا بمحمد صلى الله عليه وسلم والنصارى كفروا بمحمد صلى الله عليه وسلم. ومن
كفر بنبي واحد فهو كافر بجميع الانبياء. حتى بالنبي الذي يزعم انه يؤمن به - [00:47:03](#)
نعم. ولهذا امرنا الله ان نؤمن بجميع الانبياء. عليهم الصلاة والسلام. نعم ثم رد سبحانه على من قال ان ابراهيم واهله كانوا هودا او
نصارى. نعم نعم نعم ثم رد على من قال ان ابراهيم واهله كانوا هودا او نصارى نعم وقالوا كونوا هود - [00:47:27](#)

انه نصارى تهتدوا وقالوا آآ ايضا ان ابراهيم كان يهوديا وبعض النصارى يقولون كان نصرانيا والله جل وعلا قال ما كان ابراهيم يهوديا
ولا نصرانيا. ولكن كان حنيفا مسلما. وكيف يكون يهودي ونصراني - [00:47:55](#)
ما انزلت الا من بعده ما انزلت التوراة التي هي كتاب اليهود الا بعد ابراهيم عليه السلام فكيف يكون يهوديا يا اهل الكتاب لم تحاجون
في ابراهيم؟ كل يدعي انه تبعه وما انزلت التوراة والانجيل الا من بعده افلا - [00:48:15](#)

يعقلون نعم وجعل سبحانه هذا كله توطئة بين يدي تحويل القبلة. كل هذه الايات من قوله ما ننسخ من اية الى آآ قوله سبحانه وتعالى
آآ الى قوله سبحانه فاذكروني اذكركم - [00:48:38](#)
واشكروا لي ولا تكفرون كل في شأن الكعبة تحويل القبلة الى الكعبة نعم. وجعل هذا كله توطئة بين يدي تحويل القبلة. نعم. واكد
سبحانه الامر مرة بعد مرة وامر به حيث كان رسوله ومن حيث خرج. من حيث خرجت فولي وجهك شطر المسجد الحرام -

[00:49:02](#)

ثلاث مرات يكررها سبحانه وتعالى. حيث خرجت وول وجهك شطر المسجد الحرام وانه للحق من ربك. ومن حيث خرجت فولي
وجهك شطر المسجد الحرام وحيثما كنتم. وولوا وجوهكم ومن حيث خرجت فولي وجهك شطر المسجد الحرام وحيثما كنتم فولوا
وجوهكم شطرة لان - [00:49:29](#)

لا يكون للناس عليكم حجة لو اتجهتم الى بيت المقدس واستمرتم عليه لاحتج عليكم اليهود والنصارى لان في كتبهم ان ان هذا الرسول تكون قبلته الكعبة يقولون ما هو بانت اللي مهو بنت الرسول الرسول اللي اللي حنا نعرف تكون قبلته الكعبة كما في التوراة والانجيل - [00:49:56](#)

على كل حال هم ما هم ساكتين مهما لانهم اهل هوى. نعم. لان لا يكون للناس عليكم يعني اليهود والنصارى نعم. واخبر سبحانه ان الذي يهدي من يشاء الى صراط مستقيم الذي هداهم لهذه القبلة - [00:50:22](#)
نعم وانها لهم وانهم لها. نعم. وانها لهم وانهم اهلها لانها افضل القبل. افضل من قبل ما افضل من بيت المقدس افضل من بيت المقدس نعم لانها افضل القبل وهم افضل الامم كما اختار لهم افضل وهذه الامة افضل الامم. كنتم خير امة اخرجت - [00:50:42](#)
الناس فافضل الامم هذه الامة نعم كما اختار لهم افضل الرسل نبيهم كما ارسلنا فيكم رسولا منكم يتلو عليكم آياتنا ويزكيكم ويعلمكم الكتاب والحكمة فالله اختار لهم افضل الرسل. وانزل عليهم افضل الكتب. وشرع لهم افضل - [00:51:10](#)
فله الحمد والمنة ما عند المسلمين من النعم والخيرات ولله الحمد. نعم كما اختار لهم افضل الرسل وافضل الكتب. واخرجهم من خير القرون. خير امة اخرجت للناس. نعم وخصهم بافضل الشرائع نعم وشريعتهم افضل الشرائع دين الاسلام نعم ومنحهم خير -

[00:51:34](#)

واسكنه خير الارض. نعم. ومنحهم خير الاخلاق. خير الاخلاق. احسن الناس اخلاقا. امة محمد الله عليه وسلم كيف يتعاملون مع الناس ويعاملونهم؟ نعم واسكنهم خير الارض خير الارض وهي مكة المشرفة والمدينة مكة والمدينة هذي خير الارض - [00:52:03](#)
بلاد الحرمين مهبط الوحي. نعم وجعل منازلهم في الجنة خير المنازل. كما فضلهم في الدنيا رفعهم في الدنيا يرفعهم في الآخرة. فوق غيرهم من الامم وهذا فضل الله يؤتيه من يشاء - [00:52:31](#)

نعم. وجعل موقفهم في القيامة خير المواقف فهم على تل عال والناس تحتهم. نعم سبحانه من يختص برحمته من يشاء وذلك فضل الله يؤتيه من يشاء والله ذو الفضل العظيم. وهذه الفضائل لمن تمسك - [00:52:51](#)

بهذا الدين واتخذة منهجا وطريقا وصرطا وحكما يحصل على هذا الفضل العظيم اما من انتسب اليه من غير تحقيق ومن غير تمسك به فهذا لا يفيد شيئا نعم. واخبر سبحانه انه فعل ذلك لئلا يكون للناس عليهم حجة. لانكم لو لم تستقبلوا - [00:53:11](#)

لقالوا ما هو هذا الرسول لان اللي عندنا انه يستقبل الكعبة يعرفون هذا هم. نعم ولكن الظالمين يحتجون عليهم بتلك الحجج التي ذكرت ولا تعارض الرسل الا بها وامثالها. من الحجج الباطلة نعم - [00:53:38](#)

ولا تعارض الرسل الا بها وامثالها. ما يقال لك الا ما قد قيل للرسل من قبلك. ما يقال لك من العيب والسب والشتم والتنقص الا مثل ما قيل لآخوانك فاصبر على ذلك نعم - [00:54:00](#)

وكل من قدم على اقوال الرسول صلى الله عليه وسلم سواها فحجته من جنس حجج هؤلاء؟ نعم هذا هذي حكمة عظيمة يقول ما ليس هذا خاصا باليهود والنصارى بل حتى من المسلمين من قدم على قول الرسول صلى الله عليه وسلم هواه ورغبته او قدم قول فلان - [00:54:21](#)

ان لا فهو مثل اليهود والنصارى في هذا الشيء. نعم. واخبر سبحانه انه فعل ذلك ليتم نعمته عليهم وليهديهم. نعم. ثم ذكر نعمته عليهم بارسال رسوله وانزال كتابه ليزكي فيهم به. نعم. ويعلمهم الكتاب والحكمة ويعلمهم. كتاب الذي هو القرآن والحكمة هي السنة -

[00:54:48](#)

وقيل الحكمة الفقه والفهم. نعم. كلاهما حق. السنة حكمة والفقه ايضا حكمة. نعم ويعلمهم الكتاب والحكمة ويعلمهم ما لم يكونوا يعلمون. اذكروني اذكركم واشكروا لي ولا تكفرون. نعم ثم امرهم سبحانه بذكره وشكره اذ بهما يستوجبون تمام النعمة والمزيد. نعم حق النعم ان تشكر - [00:55:17](#)

وعندنا افضل النعم. فالواجب علينا من الشكر اكثر مما يجب على غيرنا. لان الله انعم علينا بنعم لا توجد في الامم. فيجب علينا من الشكر اكثر مما يجب على الامم. نعم - [00:55:47](#)

ثم امرهم بما لا يتم ذلك لهم الا بالاستعانة به وهو الصبر والصلاة. يا ايها الذين شف يا ايها الذين امنوا بالصبر والصلاة. ما هم ساكتين عنكم ولا تاركينكم الى ان تقوم الساعة. لكن استعينوا عليهم بالصبر والصلاة - [00:56:07](#)

ان الله مع الصابرين. نعم واتم نعمته عليهم مع القبلة بان شرع لهم الاذان في اليوم واللييلة خمس مرات. وهذا من تمام نعم الله الاذان والاقامة انت اذا سمعت الاذان سبحان الله تتعجب من هذا الاذان - [00:56:27](#)

الذي يجلجل في الارض في جميع اقطار الارض ما هنا مكان من الارض ما يؤذن فيه الان ولله الحمد هذا من ايات الله سبحانه وتعالى. ومن ومن اظهار هذا الدين - [00:56:47](#)

نعم وزادهم في الظهر والعصر والعشاء ركعتين اخريين بعد ان كانت ثنائية. اول ما فرضت الصلاة ركعتين ركعتين ثم اتمت الحظر واقرت صلاة السفر نعم وكل هذا بعد مقدمه صلى الله عليه وسلم - [00:57:03](#)

كل هذه النعم كل هذه النعم توفرت بعد هجرته صلى الله عليه وسلم. نعم وما توفي صلى الله عليه وسلم الا بعد ان اكمل الله به هذه النعم اليوم اكملت لكم دينكم واتممت عليكم نعمتي. ورضيت لكم الاسلام ديننا. نعم - [00:57:26](#)

فصل يكفي. احسن الله اليكم صاحب الفضيلة وجزاكم الله خيرا هذه اسئلة كثيرة اعرب على فضيلتكم ما تيسر من هذا السائل يقول في قول النبي صلى الله عليه وسلم قوم يأتون من بعدي - [00:57:52](#)

يؤمنون بي ما هو المقصود بالايمان به هنا المقصود في الايمان به تصديقه واتباعه. تصديقه واتباعه وتحكيم شريعته عمل بها. نعم احسن الله اليكم صاحب الفضيلة هذا سائل يقول في قول الله تعالى على لسان ابراهيم فاجعل افئدة من الناس تهوي اليه. ما الذي صرف الناس - [00:58:10](#)

فاذا بيت المقدس نعم يقول في قوله تعالى على لسان ابراهيم اجعل افئدة من الناس تهوي اليه ما الذي صرف الناس الى بيت المقدس؟ كيف صرف الناس الى بيت المقدس؟ نعم بيت المقدس باقى له حرمة وله فضله - [00:58:39](#)

وله مكانته عند المسلمين لكن مكة افضل من بيت المقدس والكعبة افضل من بيت والله جل وعلا يخلق ما يشاء ويختار. نعم احسن الله اليكم صاحب الفضيلة وهذا السائل يقول - [00:58:59](#)

كيف يجمع بين ان الصحابة رضي الله عنهم لهم ميزتان الصحة والاخوة وبين حديث السنا اخوانه؟ قال انتم اصحابي نعم ان الصحابة لهم الاخوة ولهم الصحة. هذا بنفس الحديث اللي انت تقول هذا. هذا بنفس الحديث اللي انت تقوله. هم اخوانه وهم اصحابه - [00:59:21](#)

واما من بعده فهم اخوانه وليسوا اصحابه. نعم. يقول فضيلة الشيخ الله يقول هل ورد كيف استدار الصحابة رضوان الله عليهم من استقبالهم لبيت المقدس الى نعم جاهم الخبر وهم في الصلاة الى بيت المقدس في صلاة العصر فاستداروا من مقدس الى - [00:59:44](#)

مكة استداروا من الشمال الى المشرق. آآ استداروا من الشمال الى الجنوب استداروا من الشمال لان الكعبة وبين تقع من المدينة؟ جنوب وبيت المقدس وبين يقع؟ شمال استداروا من الى الجنوب وهم في الصلاة - [01:00:17](#)

يقال انهم في مسجد بني زريقة المسجد الذي سمي الان مسجد القبلتين. سمي بذلك لان الصحابة صلوا اول الصلاة الى بيت المقدس تسوى في اخرها الى الكعبة وهذا ما هو خاص بهذا المسجد - [01:00:40](#)

الرسول صلى الى بيت المقدس في مسجده وصل الى الكعبة. اذا يصلى يسمى مسجد القبلتين ايضا نعم يقول فضيلة الشيخ وفقكم الله يقول السائل كثير من المسلمين يقولون ان الله في كل مكان. نسال الله العافية ما هو بكل ما هو بكثير من المسلمين ولله الحمد - [01:00:56](#)

لطائفة ظالة منحرفة حلوية هذي الحلوية والعياذ بالله هذا كفر. الذي لا ينزهه الله عن الامكنة القذرة وينكر علوه على عرشه فوق سماواته هذا كافر والعياذ بالله. هذا حلول كافر. وليس كثير من المسلمين على هذه - [01:01:21](#)

عقيدة انما عليها الحلوية خاصة. وهم معروفون نعم ويقول حفظك الله يقول وهل لهم مستمسك في قوله سبحانه فاينما تولوا فثم

وجه الله هذا في الصلاة في القبلة هذا في القبلة فهو امام المصلي وهو فوق السماوات وفوق العرش سبحانه وتعالى. نعم -

01:01:41

فضيلة الشيخ وفقكم الله يقول هل يصح ان اسأل بعض الناس اين الله؟ ثم ابين لهم بعد او الرسول صلى الله عليه وسلم. سأل الجارية يمتحنها ويختبرها. قال لها اين الله؟ قالت في السماء اشارت - 01:02:08

الى السماء قال اعتقها فانها مؤمنة. انها مؤمنة الله الرسول قال اين الله؟ لكن المعطلة يقولون اين الله؟ ما ما يقال اين الله؟ ابد ولا يجوز يقال اين الله وبعضهم يقول اين الله معناها؟ من الله؟ سبحان الله. هل تأتي اين بمعنى من - 01:02:28

هذا كذب على اللغة العربية. نعم يقول فضيلة الشيخ وفقكم الله في قوله سبحانه ولن ترضى عنك اليهود ولا النصارى حتى تتبع ملتهم. هل هو مطلق في زماننا هذا والى ما بعد زماننا. هذا عليه اليهود والنصارى دائما وابدًا. نعم. يقول فضيلة - 01:02:53

الشيخ وفقكم الله يقول في قوله سبحانه فايما تولوا فثم وجه الله هل فيها اثبات الوجه حقيقة ام ان المراد معنى اخر؟ يحتمل هذا وهذا الوجه يطلق ويراد به الجهة. اي جهة الله التي امر ان تستقبل - 01:03:18

ويحتمل كما في الحديث ان الله ينصب وجهه قبل وجه المصلي ولا مانع من المعنيين في الاية الكريمة وقيل ان الاية نزلت في السفر المسافر اذا اجتهد في القبلة واخطأ فصلاته صحيحة - 01:03:39

صلاته صحيحة نزلت في قوم مسافرين من المسلمين اشتبهت عليهم القبلة فتحروا وصلوا فلما اصبحوا وجدوهم متجهين الى غير القبلة. فسألوا النبي صلى الله عليه وسلم عن حكم صلاتهم فانزل الله هذه الاية. والاية عامة - 01:04:03

عامة لهذا وهذا. نعم يقول فضيلة الشيخ وقيل نزلت في صلاة الليل في السفر ويصلي فانما توجهت به راحلته الاية عامة لله الحمد نعم يقول فضيلة الشيخ وفقكم الله يقول ما الكلمات التي ابتلى الله بها ابراهيم - 01:04:30

والوالدة في سورة البقرة فاذا امره الله باوامر فنفذها. منها ذبح ابنه امره الله بذبح ابنه. فنفذ ثم نسخ ذلك قبل ان يحصل الذبح بعدما استسلم لله عز وجل مباشر الذبح الا ان الله منع السكين ان تقطع ونسخ ذلك وحصل المقصود - 01:04:56

وكذلك صبر على ان القي في النار. صبر على ان القي في النار. وقال حسبنا الله ونعم الوكيل وايضا امره الله بالدعوة وارسله بالرسالة وصبر على قيد النمرود وبطشه وآآ - 01:05:29

تعسفاته نعم يقول فضيلة الشيخ وفقكم الله يقول ما معنى قول المؤلف رحمه الله؟ فمن على بني قينقاع ما معنى من يعني عفا عنهم من عليهم يعني عفا عنهم بعد ما حصل منهم من نقض العهد نعم - 01:05:55

يقول فضيلة الشيخ وفقكم الله يقول قرأت في تفسير ابن كثير رحمه الله ان النصارى قبلتهم المشرق. نعم هو القبلة الصحيحة بيت المقدس. لكن جاءهم بولس الخبيث اليهودي اللي زعم انه يتبع المسيح وامن بالمسيح - 01:06:19

فاحدث عندهم اشياء منها استقبال المشرق بدل بيت المقدس. ومنها الصليب. الصليب هو اللي جلبه وجعلهم يتعلقون به يزعم انه صورة المسيح وهو مصلوب. عليه الصلاة والسلام والله جل وعلا قال وما قتلوه - 01:06:39

وما صلبوه ولكن شبه لهم وجاءهم باشياء غير فيها دين المسيح. لانه ادعى الايمان بالمسيح لاجل ان يفسد دين المسيح. مثل ما ان ابن سبأ ادعى الاسلام من اجل ان يفسد دين محمد صلى الله عليه وسلم. ولكن الله حمى دين الاسلام من هذا - 01:06:59

نعم يقول فضيلة الشيخ وفقكم الله في قوله سبحانه واذا يرفع ابراهيم القواعد من البيت الاية. فهل اول من بنى البيت هو ابراهيم وايضا بولس الخبيث هو اللي بدأ هو اللي دخل عليهم عقيدة التثليث قال ان الله - 01:07:24

ثالث ثلاثة قال ان المسيح ابن الله هذه من تغييرات بولس الخبيث. وقبلوها منه لبلاهم وغباوتهم نعم. يقول فضيلة الشيخ وفقكم الله في قوله سبحانه واذا يرفع ابراهيم القواعد من البيت الاية. فهل اول من - 01:07:48

بنى البيت هو ابراهيم عليه السلام او انه انما رفعها على قولين قيل ان واذا بونا لابراهيم مكان البيت مكان البيت. هذا دليل على انه قد بني من قبل ولهذا جاء انه حجه ادم - 01:08:08

وحجوا اه الانبياء من قبله ورد هذا نعم. يقول فضيلة الشيخ وفقكم الله يقول كيف يكون ابراهيم عليه الصلاة والسلام مسلما والاسلام

انما اتى بعده. انت ما تعرف الاسلام. الاسلام هو الاستسلام لله بالتوحيد. والانقياد له بالطاعة - [01:08:24](#)
من الشرك والبراءة من اهله. هذا هو الاسلام في كل زمان ومكان. وهو الذي بعث الله به جميع الرسل كل الرسل واتباعهم على الاسلام
قل من اسلم لله واطاعه وعمل بشريعته في وقته فهو مسلم. حتى انتهى الامر الى بعثة الرسول صلى الله عليه - [01:08:49](#)
وسلم فصار الاسلام ما جاء به محمد صلى الله عليه وسلم. منذ ان بعثه الله الى ان تقوم الساعة. نعم يقول فضيلة الشيخ وفقكم الله
هل ابراهيم عليه الصلاة والسلام كانت لغته التي يتحدث بها هي اللغة العربية - [01:09:15](#)

بعض الملاك ما هي باللغة العربية. كل آآ الانبياء السابقين اكثرهم هم ليسوا من العرب الا الذين في جزيرة العرب مثل شعيب وصالح
ونوح نعم ولوط هؤلاء اي عرب وغيرهم فهم بلسان العجب. نعم. يقول فضيلة الشيخ وفقكم الله يقول هل عقيدة الولا - [01:09:35](#)
والبراء كانت من عقائد الرسل كلهم ما في شك ما في شك ان الولا والبراء انه من دين الرسل كلهم موالاة المؤمنين ومعاداة الكافرين
هذا هو الولا والبراء نعم يقول فضيلة الشيخ وفقكم الله في دعاء الاستفتاح ابراهيم عليه السلام. ابو الانبياء قال قد كانت لكم -

[01:10:08](#)

اسوة حسنة بابراهيم والذين معه اذ قالوا لقومهم انا براء منكم ومما تعبدون من دون الله كفرنا بكم وبدا بينكم العداوة والبغضاء
حتى تؤمنوا بالله وحده. قال واعتزلكم وما تدعون من دون الله وادعوا ربي - [01:10:37](#)
هذا دين ابراهيم الولا والبراء الحنيفية ملة ابراهيم. نعم. يقول فضيلة الشيخ وفقكم الله في دعاء الاستفتاح في الليل يقول اللهم
اهدني بما اختلف فيه. ما المراد بالمختلف فيه هنا؟ اختلاف الامم اختلاف - [01:10:57](#)

اليهود والنصارى وغيرهم. نعم يقول فضيلة الشيخ وفقكم الله يقول السائل انا انا لست من هذه البلاد بل من بلاد الشام. فهل يجوز لي
ان اصلي والى اتجاه بيت المقدس - [01:11:18](#)

نسأل الله العافية اللي تصلي لبيت المقدس يكفر لان العمل بالمنسوخ لا يجوز. ينتقل الى الناسخ ولا يجوز العمل بالمنسوخ. ولو اتجه
الانسان الان الى بيت المقدس كفر انما التجاء لبيت المقدس قبل النصف. نعم. يقول فضيلة الشيخ وفقكم الله. يقول بعض الائمة -

[01:11:36](#)

يجمعون الصلاة بمجرد نزول المطر. فهل من ضابط في ذلك؟ نعم الضابط ذكره الفقهاء اذا كان المطر ينزل ويبل الثياب يجوز يجوز
الجمع وكذلك لو كانت الارض دحظ وطين بعد المطر ومياه في الشوارع - [01:12:04](#)
وجل الجمع نعم. يقول فضيلة الشيخ وفقكم الله يقول السائل اذا توقف المطر في صلاة المغرب والسماء مهيئة لنزول المطر بعد ذلك.
وش يدريك؟ وش يدريك انها مهيأة وانه بينزل مطر. ما دام توقف المطر ما يجوز - [01:12:26](#)

تجمع الا ان كانت الارض فيها دحر وطين. نعم. يقول فضيلة الشيخ وفقكم الله هل هناك دعاء وارد مسنون عند سماع الرعد او البرق
نعم ورد سبحان من سبح الرعد بحمده والملائكة من خيفته وهو على كل شيء قدير. نعم. اما البرق فلا اعرف شيء - [01:12:46](#)
نعم وكذلك حفظك الله يقول هل هناك دعاء وارد عند رؤية الشهب؟ لا ما اعرف شيء نعم يقول فضيلة الشيخ ويكره النظر الى الشهاب
لانه يضر البصر يكره النظر اليه. نعم. يقول فضيلة الشيخ وفقكم الله - [01:13:11](#)

هل الزلازل التي تحدث تقول عنها انها عذاب؟ بلا شك. بلا شك انها عذاب واشد العذاب والعياذ بالله. نعم يقول فضيلة الشيخ وفقكم
الله يقول رجل اصابه مرض في القلب فاصبح قلبه بطيئا جدا - [01:13:31](#)
وعرض او عرض عليه الطبيب ان يعمل عملية خطيرة وقال ان نجحت فستعود لك صحتك باذن الله ولكن ليست العملية ناجحة مئة
بالمئة. فربما تموت. سؤاله ان اسرته الان ترفض هذه العملية. ويسأل - [01:13:57](#)

ما نصيحتكم لهذا الرجل؟ هل يبقى على حاله ومرطه حتى يتوفاه الله؟ او يعملها؟ الاصل ان الدواء مباح مباح يباح التداوي. فما دام
له علاج وله دواء يباح له انه يتعالج والحمد لله. نعم - [01:14:17](#)

يقول فضيلة الشيخ وفقكم الله ما المقصود بفتنة القبر؟ وهل الكافر والصغير؟ الفتنة المراد بها الاختبار تأتيه الملكان فيختبرانه من
ربك؟ وما دينك؟ ومن نبيك؟ فاما ان يجيب جوابا صحيحا فينجو واما ان يخفق في الجواب - [01:14:37](#)

والعياذ بالله. نعم. هذي فتنة القبر. نعم. يقول فضيلة الشيخ وفقكم الله يقول من يأتي من مكان يبعد عن الرياض قال الله جل و علا
يثبت الله الذين امنوا هذا في سؤال القبر - [01:14:58](#)

ثبت الله الذين امنوا بالقول الثابت في الحياة الدنيا وفي الآخرة. ويظل الله الظالمين ويفعل الله ما يشاء. نعم يقول فضيلة الشيخ
وفقكم الله يقول من يأتي من مكان يبعد عن الرياض مئة كيلو - [01:15:18](#)

ويخرج من سكنه قبل اذان الفجر بساعة. هل له ان يصلي صلاة الليل وهو يقود السيارة لا مانع من ذلك اينما توجه يصلي. نعم. ولا
يحرم نفسه من صلاة الليل. نعم - [01:15:38](#)

فضيلة الشيخ وفقكم الله في سؤال بالامس هو يومي بالركوع والسجود لانه يقود السيارة فلا يتمكن من الركوع والسجود فيومي نعم
يقول فضيلة الشيخ وفقكم الله في سؤال بالامس عن امرأة اخذت جرادا من الحرم وذكرت ان عليها فدية. نعم - [01:15:59](#)

يقول ما المراد بالفدية؟ هل تذبح ذبيحة ام ماذا تفعل ثمن ثمن الجراد يثمن الجراد باللي هو يسوى وتصدق بثمانه. نعم. يقول فضيلة
الشيخ وفقكم الله هل تؤكل ذبيحة من - [01:16:19](#)

لم يسم الله عند ذبحها جهلا بذلك او تصدق منه تصدق بالحرم يعني الصدقة تكون لمساكين الحرم. نعم قل هل تؤكل ذبيحة من لم
يسمي الله عند ذبحها جهلا بذلك او نسيانا؟ اذا كان مسلما فلا بأس تسقط مع مع الجهل والنسيان - [01:16:34](#)

نعم يقول فضيلة الشيخ وفقكم الله ما السنة؟ ما السنة والافضل في العقيقة؟ ان توزع او يجمع عليها الناس فيأكلون منها يجمع عليها
الناس لكن تصدق منها بشيء ولو قليل تصدق منها يقولون ولو برطل رطل من اللحم - [01:16:54](#)

ما يترك الصدقة منها. والبازي يجمع عليه الناس ما يخالف. نعم يقول فضيلة الشيخ وفقكم الله يقول هل تقضى السنن الرواتب لمن
فاته نعم صلاة الليل يستحب انها تقضى. كان النبي صلى الله عليه وسلم يقضيها ويشفع. كذلك - [01:17:14](#)

راتبة الفجر تقضى هذا ثبت في الدليل وما عدا هذا محل نظر نعم. لكن لو قضاها لا بأس. نعم يقول فضيلة الشيخ وفقكم الله ما حكم
كلام المأموم في صلاته؟ اذا كان الكلام لمصلحة الصلاة فيقول للامام زد - [01:17:39](#)

ركعة مثلا لا ما يجوز تبطل الصلاة. الكلام المتعمد الكلام المتعمد يبطل الصلاة وقوموا لله قانتين فامرنا بالسكوت ونهينا عن الكلام لكن
يسبح بدل ما يقول تكلم يسبح. اذا نابه نابكم شيء في صلاتكم تسبح الرجال وتصفق النساء - [01:18:00](#)

نعم والله تعالى اعلم وصلى الله وسلم على نبينا - [01:18:28](#)